

فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت

إعداد

مها يوسف عبد الرحيم علي*

المستخلص: هدف البحث إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت ، وتكونت العينة من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين: (تجريبية وضابطة)، وتم تحقيق التكافؤ بينهما في العمر الزمني والقدرة على التفكير الإبداعي، واستخدمت الباحثة اختبار رسم الرجل، ومقياس تورانس للتفكير الإبداعي بالأداء والحركة، وبرنامج تدريبي مقترح لتنمية القدرة على التفكير الإبداعي (من إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي مقترح التي أعدته الباحثة في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت، كما أسفرت نتائج الدراسة عن استمرار فعالية البرنامج التدريبي مقترح التي أعدته الباحثة في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي بعد شهر من تطبيقه على المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي مقترح- القدرة على التفكير الإبداعي - أطفال الروضة الموهوبين.

مقدمة:

تعتبر مرحلة الروضة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الطفل، حيث يتطور الطفل في هذه المرحلة وينمو بشكل سريع، وتكون لديه استجابة عالية جداً على التعلم واكتساب المهارات بالإضافة إلى أن الطفل الموهوب منذ مرحلة الروضة كنز يجب الاهتمام به واستثماره والعمل على تنمية مهاراته ورعايته بأفضل الأساليب المناسبة له للحفاظ على هذه المواهب والمهارات بل وتطورها إلى الأفضل.

وتعد عملية التفكير من أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها عملية التعليم، فمن البديهي أن رفع مستوى التفكير عند التلاميذ يمكنهم من ممارسة عمليات التفكير المجرد،

*بحث مشتق من رسالة ماجستير، تحت إشراف:

أ.د/ محمد محمد شوكت أستاذ التربية الخاصة- كلية التربية- جامعة قناة السويس.

د/ دنيا سليم جريش مدرس التربية الخاصة- كلية التربية- جامعة قناة السويس.

واستخدام معرفتهم في حل المشكلات، فالفرد يحتاج إلى معرفة حتى يستطيع أن يفكر جيداً ويتعامل بطريقة صحيحة مع المشكلات ولكن كثيراً من الناس لا يجدون التفكير رغم توفير معرفة لديهم وذلك بسبب عدم قدرتهم على استغلال مخزونهم المعرفي بشكل جيد، ومن هنا برزت الحاجة إلى تعليم الفرد كيف يتعامل مع المخزون المعلوماتي داخل دماغه وكيف يتعلم من خبراته السابقة، وتعد أهم أهداف التعليم هو تهيئة الظروف للتلاميذ لكي يتعلموا من خبراتهم ويستعملوا عقولهم في التعامل مع الأنشطة والخبرات والمواقف التي يتعرضون لها (إبراهيم الحارثي، ٢٠٠٩، ١٧).

ويتضمن دور مرحلة رياض الأطفال في تهيئة الطفل لدخول المدرسة واكتشاف قدرات الطفل ومواهبه النامية، وتنمية أساليب التفكير لديه، كما تنمي لدى الطفل الشعور بالثقة (هنا أبو شهبه، ٢٠٠٣، ٤) ، ويشير ولينمان Willingham (٢٠٠٧) إلى أن الأطفال الصغار في سن الروضة قد يقوموا بالتفكير بأساليب متنوعة، في حين أن العلماء المدربين يقعون أحياناً فريسة للأخطاء في المنطق، كما تشير سيلفا Silva (٢٠٠٨) بأنه لا يوجد سن واحد عندما يكون الأطفال مستعدين للتنمية لتعلم طرق تفكير أكثر تعقيداً، وتعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة والحاسمة في حياة الفرد، فهي مرحلة إعداد للمستقبل حيث أن الخبرات التي يكتسبها الطفل فيها تؤثر تأثيراً كبيراً على حياته فيما بعد (ياسمين الصايغ، ٢٠١٠، ١).

ويمثل التفكير الإبداعي مطلباً أساسياً من متطلبات القرن الحادي والعشرين ولذلك تعتبر عملية تنمية التفكير من أهم أهداف التعليم وفي مقدمة أولوياته. كما أن المتطلبات الأساسية للمجتمع تحتاج إلى بناء عقلية تعتمد على التفكير بصورة عامة، وعلى التفكير الإبداعي بصورة خاصة، لمواجهة تحديات الثورة المعلوماتية والتكنولوجية حيث أن هذه التحديات جعلت الدول النامية - من بينها مصر - تعيد النظر في أهداف التعليم وفلسفته لمواجهة نظام عالمي جديد يعتمد على التكنولوجيا في جميع مقوماته ومن هنا اتجهت المؤسسات التربوية إلى تطوير الأنظمة التعليمية القائمة واستحداث أنظمة تعليمية قادرة على مواجهة التغيرات والتحديات العالمية والاعتماد على القدرات العقلية للمتعلمين (جيهان عبدالله، ٢٠١٨، ١٠٣).

وتهتم الأنظمة التربوية المعاصرة إلى استثمار القدرات العقلية للمتعلمين في المراحل التعليمية والتربوية كافة انطلاقاً من مرحلة رياض الأطفال من خلال وضع برامج تربوية تعمل على تنمية المهارات والقدرات العقلية المختلفة لديهم، ومنها مهارات التفكير الإبداعي التي يمكن تنميتها في مرحلة رياض الأطفال من خلال الأنشطة، كما يشير تورانس Torrance أن التفكير

الإبداعي المبكرة لدى الأطفال يمكن ملاحظتها من خلال إمساكهم للأشياء وكذلك يظهر كثير من الأشياء وتدويرها ومعالجتها بطرائق متعددة وكذلك يظهر الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة قدراً كبيراً من الإبداع ويتصفون بالقدرة على الخلق والابتكار (نجوى خضر، ٢٠١١، ٤٨٣).

ومما لا شك فيه أن كل فرد لديه استعداد للإبداع بدرجة أو بأخرى، ومع ذلك فهناك فرق بين ما يملكه الفرد من هذا الاستعداد وما يبدر عنه بالفعل في شكل ناتج أو إنجاز إبداعي، وذلك لأن الإبداع في جوهره هو إمكانية أو طاقة فإنما يكون الفرد منتجاً بالفعل لأعمال إبداعية، وينعكس على سلوكه فيصبح مبدعاً، أو غير منتج لأعمال إبداعية ويتوقف ذلك على مجموعة من الظروف التي تتضمن دوافعه وإتجاهاته وقيمه وفرص الإستثارة المتاحة له في البيئة (دلال الهويدي، ٢٠١٧، ١٢).

كما أن التفكير الإبداعي هو أحد أنواع التفكير المهمة، التي تتيح للطفل تنمية قدراته إلي أقصى حد ممكن، وإثبات قدرته علي التفكير والتواصل، والتعبير عن كل ما يجول في خاطره بطريقة منظمة، واكتشاف قيمة الأشياء، وتنمية مهارات متعددة مثل فهم ذاته و فهم الآخرين واكتساب ثقتهم، ومواجهة التحديات وتلبية الاحتياجات للتغيرات السريعة في العالم. كما يتميز الفرد الذي يفكر إبداعياً بأنه يتعامل مع الأشياء الغير متوقعة، ويطبق المعرفة التي يعرفها في الموقف الجديد، ويكتشف العلاقات التي تربط بين الأشياء والمعلومات المختلفة، ويتميز بالمرونة في التفكير، ومن هنا يتبين أن تنمية التفكير الإبداعي تسهم في تحقيق الذات وتطوير المواهب الفريدة وزيادة إنتاجية المجتمع برمته ثقافياً وعملياً واقتصادياً (بدوي الطيب، ٢٠١٤، ٢١).

وقد أسفرت نتائج بعض الدراسات على وجود علاقة موجبة بين مستوى التفكير الإبداعي لدى الأطفال، ومستوى التحصيل الدراسي وقد اتفق على ذلك نتائج دراسة كاروسكي، وليبودا، ووينوسكا (karwowski, Lebuda & Wisniewska, 2009)، ودراسة كوسولاس (Kousoulas, 2010)، ودراسة (نور الهدى الحسيلي، ٢٠١٦) وهذا يشير إلى أهمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال في الجانب الأكاديمي فإنه يسهم في رفع مستوى الأطفال في التحصيل الدراسي ومن ثم مستقبلهم العملي بشكل عام والمستقبل الأكاديمي بشكل خاص في المراحل التعليمية المتعددة.

وقد تمت العديد من الدراسات برامج استهدفت تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة ومنها دراسة روبينوس Robinson (١٩٩١) التي استهدفت تحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في الولايات المتحدة أميركية، ودراسة بشارة جبرائيل، ونجوى خضر (٢٠١١) التي استهدفت البحث الكشف عن فعالية القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي

(طلاقة، أصالة، تخيل) لدى طفل الروضة، لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة دمشق، ودراسة صباح لعجيلي (٢٠١٨) التي استهدفت التعرف إلى فعالية برنامج قائم على الألعاب الإدراكية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، لدى أطفال الروضة في مدينة عمان، ودراسة رقية عزاق (٢٠١٩) التي استهدفت إلى الكشف عن فعالية اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى اطفال الروضة ما بين ٤ - ٥ سنوات وقد تمت الدراسة على مستوى بعض الروضات بولاية تيبازة، وتختلف عنها الدراسة الحالية بأن الدراسة تستهدف أطفال الروضة الموهوبين، والدراسات المذكورة تستهدف اطفال الروضة العاديين، كما أن الدراسة تستهدف أطفال الروضة الموهوبين في البيئة الكويتية أما الدراسات المذكورة تستهدف بيئات عربية وأجنبية أخرى، كما تعتمد الدراسة على الأسلوب متعدد المداخل في حين اعتمدت على أساليب أخرى.

ثانياً: مشكلة الدراسة

ازداد الاهتمام بالقدرة على التفكير الإبداعي بشكل عام كأحد الأهداف التي تسعى اليها التربية، وظهر ذلك في اهتمامات الباحثين من أجل رفع مستوى القدرة على التفكير الإبداعي لدى كل الفئات العمرية من سن الروضة حتى الجامعة، وذلك من متطلبات تغير ظروف الحياة، وتنوع مشكلاتها، والحاجة إلى مواجهة التحديات، ومواكبة التطورات والثورة التكنولوجية الجديدة في كل المجالات.

وتذكر حنان رمضان (٢٠١٦) أن المناهج الدراسية تفتقد لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتعاني من غياب مداخل التفكير الإبداعي بصفة عامة، مما يشير إلى عدم الاهتمام بغرس وتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة الروضة، والتي تعد من أهم ما يغرس في هذه المرحلة لدى الأطفال، حيث أكدت تضمين المناهج الدراسية لبرامج وأنشطة تنمي التفكير الإبداعي لما لتلك البرامج من الأثر الإيجابي على تطوير أساليب التفكير والقدرة على مواجهة التحديات التي تواجهها المجتمعات العربية، التي تحتاج إلى رؤية مبدعة، وحلول غير تقليدية وأساليب أكثر فعالية في مواجهة كل هذه التحديات والتأسيس لانطلاقة تنموية في كافة المجالات. ومن الدراسات التي تتفق معها وتشير إلى ضرورة تضمين المناهج الدراسية لبرامج وأنشطة تنمي التفكير الإبداعي دراسة ولاء رشوان (٢٠٢٠)، ودراسة فيبي توفيق (٢٠٢١)، ودراسة نورا عبد الحميد (٢٠٢١).

ولكن هناك بعض العقبات التي قد تعوق عملية تنمية التفكير الإبداعي في مرحلة الروضة، حيث أسفرت نتائج دراسة عمار فريحات وآخرون (٢٠١١) أن هناك بعض المعوقات التي تعرقل

الاهتمام بالتفكير الإبداعي، حيث تترتب المعوقات بحسب درجة تأثيرها حسب نتائج الدراسة على النحو التالي: معوقات متصلة ببيئة الروضة يليها المعوقات المتعلقة بالمنهاج، وأخيرا المعوقات المتعلقة بالمعلمة، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بالتفكير الإبداعي في رياض الأطفال.

وتلعب مرحلة الروضة دوراً مهماً في التنشئة الاجتماعية وكذا تنمية الذكاء لدى الطفل، ففي رياض الأطفال توضع اللبنة الأولى التي يرسو عليها السلم التعليمي ومن ثم فإن خبراء التربية يؤكدون على أهمية هذه المرحلة، وضرورة أن يكون القائمون عليها على درجة كبيرة من الوعي والتدريب الذي يجعلهم يساهمون بشكل فعال في بناء العقول الغضة، وتأهيلها على نحو جيد للدخول إلى مرحلة التعليم الابتدائي، وقد أكدت الدراسات والبحوث التربوية أنه يمكن إكساب الأطفال في هذه المرحلة ما قبل المدرسة المزيد من المهارات الابتكارية وتنميتها (رقية عزاق، ٢٠١٩، ص ١٢١).

ونظراً إلى أهمية رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي؛ فقد أولت معظم النظم التعليمية في عدد من الدول أولوية قصوى وإهتماماً كبيراً بتوفير البنية التحتية المناسبة، مع ضرورة تنسيق الجهود وتكامل الأدوار بين مختلف العاملين من إداريين ومربين وغيرهم، والعمل بروح الفريق الواحد بهدف تحقيق الأهداف التربوية، ويأتي في مقدمتها تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة (إلهام المرتضى، ٢٠١٢، ص ٢٢٤).

ومما سبق فتبيّن أنه يجب أن تتضمن برامج تنمية التفكير الإبداعي لأطفال الروضة جوانب متعددة، وليس فقط التركيز على أنشطة التفكير الإبداعي فقط، وإنما هناك مؤثرات وعوامل يجب أن تؤخذ في الاعتبار، ولذلك اقترحت الباحثة في هذه الدراسة برنامجاً تدريبياً مقترحاً لتنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

١- ما فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت؟

٢- ما استمرارية فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

١- تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت.

فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي----- مها يوسف عبد الرحيم

٢- التحقق من فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت.

٣- التحقق من إستمرارية فعالية البرنامج في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت بعد بشهر من انتهاء تطبيقه.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالي أهميتها مما يلي:

١- إمداد المكتبة العربية ببرنامج تدريبي مقترح لتنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت.

٢- مساعدة أطفال الروضة الموهوبين في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لديهم، مما يدعم استثمار مواهبهم بشكل مبدع، وعلمي، كما يفيد العاملين المتخصصين في التربية الخاصة في عملية التدخل من خلال برنامج تدريبي مقترح يتناسب مع خصائص الأطفال الموهوبين، والفئة العمرية لأطفال الروضة، وبيئتهم التعليمية والاجتماعية، ويسهل على معلمي الروضة الاستفادة منه وتطبيقه لتنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى الأطفال بمرحلة الروضة.

٣- التركيز والاهتمام بالأطفال ومهاراتهم وقدراتهم بمرحلة الروضة التي تمثل لبنة بناء الشخصية، وتنمية قدراتهم في مرحلة مبكرة.

٤- التدخل المبكر لرعاية أطفال الروضة الموهوبين والعمل على تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لديهم.

خامساً: المفاهيم الاجرائية للدراسة:

١- البرنامج التدريبي: Training Program

يعرف طه عبد العظيم (٢٠٠٤) البرنامج التدريبي بأنه "مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة تستند في أساسها على نظريات وفنيات ومبادئ الارشاد النفسي، وتتضمن مجموعة من المعلومات، والخبرات، والمهارات، والأنشطة المختلفة التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكياتهم واكتسابهم سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي بهم إلى تحقيق التوافق النفسي، وتساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعانونها في معترك الحياة".

٢- القدرة على التفكير الإبداعي: Creative Thinking Ability

يعريف تورانس (Torrance, 1990) فقد عرف القدرة على التفكير الإبداعي بأنه " عملية تشبه البحث العلمي، وتساعد الفرد على الإحساس والوعي بالمشكلة ، ومواطن الضعف والثغرات،

والبحث عن الحلول ، والتنبيؤ ووضع الفرضيات ، واختبار صحتها وإجراء تعديل على النتائج؛ حتى يتم الوصول الى سلوك الإنتاج الإبداعي " .

٣- أطفال الروضة: Gifted Kindergarten Children

هم الأطفال الذين يتراوح عمرهم الزمني بين (٤-٦) سنوات وتم إلحاقهم بمؤسسات رياض الأطفال التي تختص بإعداد وتأهيل الأطفال في سن ما قبل المدرسة (سوزان واصف، ٢٠١٨).

٤- الموهوبين: Gifted

يعرف الأطفال الموهوبين اجرائياً بأنهم "الأطفال الحاصلون على معامل ذكاء ١٢٠ فأكثر باستخدام اختبار رسم الرجل للذكاء"

سادساً: محددات الدراسة:

١- محددات منهجية:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، أسلوب المجموعتين (الضابطة، والتجريبية)، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، وذلك بهدف التحقق من فعالية برنامج تدريبي في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت، حيث يستخدم البرنامج التدريبي كمتغير (مستقل)، والقدرة على التفكير الإبداعي (متغير تابع).

٢- محددات بشرية "المشاركون":

يبلغ عدد المشاركون في الدراسة الحالية (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت، منهم (١٥) طفلاً وطفلة مجموعة تجريبية، و(١٥) طفلاً وطفلة مجموعة ضابطة من روضة المحاسن بمنطقة ضاحية عبد الله المبارك بدولة الكويت.

٣- محددات الزمنية:

تم تطبيق الدراسة الحالية في النصف الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢). كما تتحدد في ضوء الأدوات، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

٤- محددات اختبارية:

استخدمت الباحثة الاختبارات التالية في الدراسة الحالية:

١- اختبار رسم الرجل (Good Enough Drawing test man): تقنين: سهير شاهين (٢٠١٥).

٢- اختبار تورانس للقدرة على التفكير الإبداعي في الأداة والحركة: تقنين: دلال الهويدي (٢٠١٧).

٥- محددات احصائية:

استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واستخراج النتائج، وهي:

١- اختبار مان ويتني "Mann-Whitney Test" للكشف عن الفروق بين رتب درجات مجموعتين مستقلتين.

٢- اختبار ويلكوكسون "Wilcoxon Signed Ranks Test" للكشف عن الفروق بين رتب درجات مجموعتين مرتبطتين.

٣- معادلة كوهين لقياس حجم الأثر (d) للفروق بين رتب درجات العينات المرتبطة.

إطار نظري ودراسات سابقة:

أولاً: القدرة على التفكير الإبداعي: Creative Thinking Ability

لقد أصبحت قضية الإبداع وتطوير المهارات والقدرات الإبداعية عن الأطفال من المسائل الهامة المعاصرة، وسوف تحقق الدراسات في هذا المجال خطوات واسعة في بناء الإبداع الإنساني، وهناك عدد من العوامل المشتركة المتشابكة التي تسهم في ظهور الإبداع وتطوره وصقله ودفعه إلى الأمام، إن أهم العوامل المؤثرة في الموهبة والإبداع هي عوامل النشاط الذاتي الذي يقوم به الشخص المبدع الموهوب، وكذلك هناك تأثير البيئة بما في ذلك الأسرة والمدرسة والمجتمع، ومن المؤكد أن هذه العوامل لها أهمية كبيرة في التعرف على الفاعليات والنشاط الإبداعي، وطبيعة ذلك النشاط في مرحلة الطفولة.

وقد تطورت قضية الإبداع والموهبة وزاد الإهتمام بها في السنوات الأخيرة، وقد بدأت البحوث المعاصرة تولى إهتماماً كبيراً بها، قد رأس العلماء أن تكوين المهارات الإبداعية والمواهب عند الأطفال يعتمد على حل كثير من المشاكل التي يواجهها الأطفال، وكذلك حل الصعوبات التي يمكن أن يصادفوها في التكيف مع الوسط الذي يعيشون فيه (عبدالرحمن دوسري، ٢٠١٥، ص ٧١).

تعددت التفسيرات لمفهوم التفكير الإبداعي فقد عرف تورانس (Torrance, 1990) الإبداع بأنه عملية الإحساس بالمشكلات والثغرات في المعلومات والعناصر المفقودة، ثم إنتاج أكبر قدر من الأفكار الحرة حولها، ثم تقييم هذه الأفكار، واختيار أكثرها ملاءمة، ثم وضع الفكرة الرئيسية موضع التنفيذ وعرضها على الآخرين.

ويرى جليفورد Guilford أن الابتكار هو تفكير تغييرى. كما يذكر شتاين Stein بأن الابتكار هو العملية التي ينتج عنها عمل جديد مقبول أو ذو فائدة أو مرضي لدى مجموعة من

الناس. ويعرف روجرز Rogers الابتكار بأنه ظهور إنتاج جديد ناتج عن تفاعل بين الفرد ومادة الخبرة (في: مدحت أبو النصر، ٢٠٠٩، ص ١٨).

ويعرف التفكير الإبداعي بأنه "قدرة الفرد علي التفكير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات و المواقف الغامضة، وإعادة صياغة الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد من البدائل التي تتميز بالحدثة، وهذه القدرة يمكن التدريب عليها و تنميتها (بدوى الطيب، ٢٠١٤، ص ١٨).

ويعرف محمد شوكت (٢٠١٤، ٥٩) الابداع بأنه "عملية دينامية تفاعلية تتضمن خطوات وهذه الخطوات ليست متسلسلة فهي تتداخل وتتمازج في أوقات معينة خلال عملية الابداع وينتقل المبدع خلالها ذهاباً وإياباً بحرية مطلقة ما بين مسارات التفكير المتعددة شعورياً ولا شعورياً حتى يصل إلى حل المشكلة " وبناء عليه يقترح المؤلف المراحل التالية لعملية الابداع، وهذه المراحل كالتالي:

- ١- الإحساس بالمشكلة: حيث اعتبر جيلفورد (١٩٥٠) الحساسية للمشكلات إحدى القدرات الأساسية في التفكير الإبداعي ، ويقصد بها قدرة الشخص على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد الذي لا يرى فيه شخص آخر أية مشكلات.
- ٢- الاهتمام بالمشكلات: من الضروري بعد الشعور بالمشكلة أن يعطيها المبدع الاهتمام ويسعى إلى حل لها، ويشير إلى ذلك مصطلح اغتنام الفرص Opportunities Descrerning الذي استخدمه تايلور Taylor (١٩٨٤) في نمودجه عن المواهب التسع وهذه واحده منها، حيث أن الأهم من الاحساس بالمشكلة هو الاهتمام بالمشكلة.
- ٣- فهم المشكلة: المبدع يحتاج إلى أن يفكر في المشكلة تفكيراً تأملياً عميقاً ليفهمها فهماً جيداً بتطبيق القوانين المختلفة التي درسها على الظواهر الجديدة التي يحاول الإبداع فيها، واعتبر جيسلين Ghiselin الفهم ذروة الفعالية والخصوبة في السلوك الانساني.
- ٤- فرض الفروض: يقوم المبدع بعد فهمه للمشكلة بأبعادها المختلفة فهماً عميقاً بفرض الفروض أي اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة موضع الاهتمام، ثم يقوم بالتحقق من صحة الفروض حتى يصل إلى الحل الإبداعي للمشكلة.
- ٥- التوصل إلى الحل الابداعي للمشكلة: سواء كانت المشكلة في العلوم أو في الآداب أو الفنون أو في الشعر، حيث يقوم بعملية استنباط للمتعلقات أي يتوصل إلى الأشياء التي يوجد بينها علاقات فالفرد يستعين بادراك العلاقات بين الأشياء أي ما بينها من ارتباط لاستنباط

المتعلقات المجهولة أي ادراك الأشياء التي بينها ارتباطات أي التوصل للناتج الإبداعي (الحل الإبداعي للمشكلات).

- ٦- التقويم: يقوم المبدع بمقارنة ما توصل إليه بما هو موجود ويستعين بالخبراء في المجال. فالسلوك الإبداعي يشير إلى عملية إنتاج أو توليد الأفكار الجديدة والتي تتصف بالأصالة والقيمة والفائدة من أجل النهوض بالمنظمات والمجتمع بآثره. وعلى ذلك نستطيع أن نصف سلوك شخص ما بأنه مبدع إذا قام بأداء عمل معين ترتب عليه تقديم سلعة أو خدمة أو فكرة جديدة تلقى قبولاً ورواجاً كبيراً نظراً لقيمتها العظيمة ومنفعتيها. أما القدرة الإبداعية **Creative Ability** فتشير إلى تلك القدرة على إنتاج الأفكار الجديدة والمفيدة. وتنطوي على بعدين رئيسيين هما:
- أنها عبارة عن مجموعة معقدة من القدرات، فهي تتكون من عدد غير محدود من القدرات.
 - وأنها تنطوي على إيجاد علاقات جديدة بين المفاهيم لم يتمكن الآخرون من التوصل إليها
- من قبل (محمد رضوان ب، ٢٠١٢، ص ٢٢).

ومن أهم النظريات التي تفسر القدرة على التفكير الإبداعي نظرية مسارات التفكير التي وضعها محمد شوكت (٢٠١٤، ٥٤ - ٦٧)، وهذه النظرية تقوم على أن لدى الإنسان مسارات تفكير فرعية لا شعورية تعمل مع مسارات التفكير الرئيسي الشعوري جنباً إلى جنب بطريقة متزامنة ومتوازنة وفقاً لمنظومة متكاملة، وهذه المنظومة تختلف من مبدع إلى آخر بل وتختلف لدى المبدع الواحد من إبداع لآخر. ولتوضيح كيفية عمل المسارات كلها معاً يعرض صاحب النظرية المبدعين وفقاً لأنماط ثلاث تظهر من خلالها كيفية عمل المسارات الفرعية جنباً إلى جنب مع مسار التفكير الرئيسي سعياً للتوصل إلى الحل الإبداعي للمشكلات، مع التأكد على أن المبدع الواحد يمكن أن يقع تحت الأنماط الثلاثة للمبدعين وذلك تبعاً لاختلاف الإبداع وزمنه:

النمط الأول: ويتكون من ثلاث مكونات:

١- المكون الأول: فهم المشكلة وتشتمل على ثلاث مراحل هي (المشكلة الضبابية، وجمع البيانات، وتحديد المشكلة).

٢- المكون الثاني: توليد الأفكار.

٣- المكون الثالث: التخطيط للعمل (للتنفيذ) ويشتمل: (إيجاد الحلول، وتقبل الخطة).

النمط الثاني: يحس بالمشكلة ومنتبه لها وقد يكون ذلك أثناء القراءة فيسجلها في هامش الكتاب أو أثناء مشاهدة الطبيعة أو الواقع فيقوم بتسجيلها كهامش أو في مفكرة أو كهامش في عقله. فهو يستخدم عمليتي (الإحساس بالمشكلة، والإهتمام بها).

النمط الثالث: يحس المبدع بالمشكلة ثم يفكر فيها، وتحظى باهتمامه ويفهمها فهماً عميقاً جيداً ثم يفرض الفروض محولاً الوصول إلى حل لها ولكن يجد صعوبة في تحقيق هذا الهدف ويتعذر عليه الوصول إلى الحل ويجد أنه كلما أصر على التوصل إلى الحل تزداد المشكلة تعقيداً ويزداد تبعاً لذلك توتره كدافع ويصبح توتراً معوقاً، وهنا يقوم المبدع بترك الموضوع لبعض الوقت فتنتقل المشكلة من مسار التفكير الرئيسي إلى أحد مسارات التفكير الفرعية حيث يتم التوصل إلى الحل فيقوم بنقله إلى مسار التفكير الرئيسي أي المبدعين في النمط الثالث يستخدمون في مسار التفكير الرئيسي خمس عمليات هي: (الاحساس بالمشكلة، والاهتمام بها، وفهم المشكلة، وفرض الفروض، والتقويم أي يتم التوصل إلى الحل الإبداعي للمشكلة فقط في مسار التفكير الفرعي).

ثالثاً: أطفال الروضة الموهوبون: Gifted Kindergarten Children

الموهوبون هم أولئك الطلبة البارزون، أو الناس المتميزون، الذين يتمتعون بذكاء عال ومواهب مرتفعة، ويمتازون عن أقرانهم بمستوى أداء مرتفع يصلون إليه في المجالات المختلفة للحياة، ويرتبط هذا المستوى بالذكاء العام لهم ومستوى التحصيل الدراسي أيضاً، فالموهبة تكون نتيجة ذكاء مرتفع وخبرات سابقة تشير إلى القدرات الخاصة التي توجد لدى الفرد، وهذه القدرات متجاوزة للعادة؛ ويعرف الموهوبين بأنهم أصحاب المواهب النادرة: وهم الأفراد الذين يجعلون الحياة أكثر سهولة وأماناً ومعرفة وأكثر وضوحاً، مثل مكتشفي أنواع العلاج والمصباح الكهربائي إلخ، وهذه المساهمات قلما تتكرر، ولكنها إذا تكررت مثلت - بالفعل - نموذجاً للمواهب النادرة (إسماعيل عبدالكافي، ٢٠٠٩، ص ١٢).

واعتمدت التعريفات الحديثة للطفل الموهوب على تغير النظرة إلى أداء الطفل الموهوب في المجتمع وقيمه الاجتماعية، إذ لم يعد ينظر إلى القدرة العقلية العالية كمعيار وحيد في تعريف الطفل الموهوب بل أصبح ينظر إلى أشكال أخرى من الأداء كالتحصيل الأكاديمي والتفكير الإبداعي، والمواهب الخاصة، والسمات الشخصية، كمعايير رئيسية في تعريف الطفل الموهوب، فالطفل الموهوب، هو ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية:

- القدرة العقلية العالية: حيث تزيد نسبة الذكاء عن انحراف معياري واحد أو انحرافين معياريين.
- القدرة الإبداعية العالية.
- القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع.

- القدرة على القيام بمهارات متميزة) مواهب متميزة (كالمهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية...الخ.

- القدرة على المثابرة والالتزام، والدافعية العالية، والمرونة، والاستقلالية في التفكير...الخ،
كسمات شخصية-عقلية تميز الموهوب عن غيره" (آسيا عيسى، ٢٠١٨، ص١٣٦).

فئات الطلاب الموهوبين:

إن التعرف على الطلاب الموهوبين في المدارس يعتمد إلى حد كبير على معرفة الخصائص التي تميزهم عن غيرهم من الطلاب، وقد يجد المعلمون صعوبة في التعرف عليهم، حيث تختلف الخصائص التي تميزهم باختلاف الموهبة التي يتمتعون بها، فجد الطالب الموهوب عقلياً يتمتع بمجموعة من السمات تختلف عن الطالب الموهوب في القيادة أو الموهوب فنياً أو أكاديمياً. لذا تختلف الاحتياجات التربوية لكل طالب باختلاف مجال الموهبة التي يتمتع بها، ويمكن تصنيف الطلاب الموهوبين إلى الفئات التالية:

- الطلاب الموهوبين عقلياً.
 - الطلاب الموهوبين أكاديمياً.
 - الطلاب المبدعون.
 - الطلاب الموهوبين في القيادة.
 - الطلاب ذو المواهب والقدرات الخاصة فنية- أدبية- فنون تشكيلية.
 - الأطفال الموهوبين في الأنشطة الرياضية (إسماعيل عبدالكافي، ٢٠٠٩، ص٦٠).
- الخصائص الإبداعية والابتكارية للأطفال الموهوبين:
- هناك عدة خصائص للأطفال الموهوبين، تتمثل هذه الخصائص في القدرات الإبداعية، وهي ما تجعلهم ينتجون إنتاجاً إبداعياً أو ابتكارياً، ويتميزون في المجالات الفنية والأدبية المختلفة، وتتمثل هذه الخصائص الإبداعية في النقاط التالية:
- أنهم يتسمون بالطلاقة والقدرة على إنتاج كمية كبيرة من الاحتمالات والنتائج والأفكار المرتبة.
 - أنهم يتسمون بالمرونة والقدرة على استخدام العديد من البدائل المختلفة.
 - أنهم يمتلكون القدرة على رؤية العلاقات بين الموضوعات والأفكار والحقائق غير المترابطة.
 - إنهم يمتلكون القدرة على التفاصيل والتوسيع وإنتاج خطوات وأفكار جديدة.
 - يُظهرون رغبة قوية في دخول المواقف المعقدة كي ينجحوا في حل هذا الموقف المشكلة.

- يمتلكون مستوى عال من الفضولية وحُب الاستطلاع تجاه الموضوعات والأفكار والمواقف.
 - يظهرون السرعة والسهولة في المرح العقلي والخيال.
 - أنهم أقل قدرة في كبح تفكيرهم في أثناء التعبير عن آرائهم وأفكارهم.
 - يكونون مفتونون بالأبعاد الجمالية في الأشياء المقدمة لهم.
 - يُظهرون حساسية انفعالية عالية واندفاعاً كبيراً (إسماعيل عبدالكافي، ٢٠٠٩، ص ٥٨).
- أما عن برامج التدخل فقد تعددت الاستراتيجيات والأساليب التي اعتمدت عليها برامج تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة فقد استخدمت دراسة رقية عزاق (٢٠١٩) أسلوب اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، في حين استخدمت دراسة صباح العجيلي (٢٠١٨) برنامج قائم على الألعاب الإدراكية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، كما قدمت دراسة كلوز، وروبينوس (Cloes & Robinoson, 1991) برنامج قائم على الألعاب الحرة الهادفة لتحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في الولايات المتحدة أميركية، وقد أسفرت نتائج تلك الدراسات بفعالية اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، وذلك يعود إلي أن اللعب في حياة أطفال الروضة هي حاجة فسيولوجية قبل أن طريقة لاكتساب المهارة.
- أما دراسة جيهان عمارة (٢٠١٦) فاستخدمت تصميم مواقف مسرحية وقياس فعاليتها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتنمية المفردات اللغوية لدى طفل الروضة، واستخدمت دراسة أجينا Agina (٢٠١٢) الكمبيوتر في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، واستعانة دراسة نهى الزيات (٢٠١٥) برنامج سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، واستخدمت دراسة بشارة جبرائيل، ونجوى خضر (٢٠١١) القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ومع تعدد الأساليب التي استخدمتها الدراسات السابقة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، ألا أننا بحاجة إلى برنامج لتنوع الأنشطة التي تستهدف الأفكار الإبداعية لدى الأطفال وتناسب مع كل الرغبات والميول والاحتياجات لطفل الروضة، وعدم الاقتصار على استراتيجية بعينها واغفال العديد من الأساليب التي تناسب مع طفل الروضة، واستخدام استراتيجيات وفتيات وأساليب ارشادية وتدريبية تتميز فيما بينها، وذلك لتجنب أي معوقات أو سلبيات قد تواجه استخدامها مع البعض من أطفال الروضة.
- وقد تنوعت الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات في قياس التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، ولكن كان من أكثرها استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، حيث استعانت به مثل

دراسة نهى الزيات (٢٠١٥)، ودراسة صباح العجيلي (٢٠١٨)، ودراسة أجينا Agina (٢٠١٢)، ودراسة هبة محمد (٢٠١٧).

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت في القياس البعدي على مقياس القدرة على التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت على مقياس القدرة على التفكير الإبداعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت في القياسين البعدي والتبقي على مقياس القدرة على التفكير الإبداعي.

أدوات البحث:

استعانة الباحثة في البحث الحالي بالأدوات التالية:

أولاً: برنامج تدريبي لتنمية القدرة على التفكير الإبداعي (إعداد الباحثة):

محتوى البرنامج :

- يحتوي البرنامج على (١٦) جلسة، مدة كل جلسة (٤٥) دقيقة تقريباً، و يتم تطبيق هذه الجلسات على المجموعة التجريبية بواقع جلستين أسبوعياً.
- وقد تم بناء البرنامج في ضوء التفسيرات العلمية النظرية والعملية التي تنحصر في الإطار النظري والنظريات المفسرة للمهارات والجوانب المستهدفة في البرنامج، والدراسات السابقة، وخصائص الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، ومراعاة المرحلة العمرية في بناء البرنامج وتصميم جلساته ووضع أنشطته، وذلك للتأكد من تحقيق أكثر فائدة ممكن أن تحقق من البرنامج المقترح.
- توصيف الجلسات:

سوف يتم تطبيق جلستين أسبوعياً لأفراد العينة من المجموعة التجريبية. وذلك تطبيقاً لما أوصت به الدراسات والبرامج التي اطلعت عليها الباحثة في مجال علم النفس والصحة النفسية والتي استهدفت مرحلة رياض الأطفال.

- زمن الجلسة:

سوف تستغرق كل جلسة (٤٥) دقيقة تقريباً، ويتفق ذلك مع أشارت اليه المراجع التي تناولت بناء وتصميم البرامج في مجال رياض الأطفال، وذلك حتى لا يمل الأطفال من زمن الجلسة، وحتى يستمر تواصل وتفاعل الأطفال بشكل فعال ونشط خلال الجلسة الإرشادية من أولها لآخرها، والاستفادة من أغراض أنشطة جلسات البرنامج بشكل جيد.

- بناء الجلسة: تتكون كل جلسة من أربعة أجزاء نوضحها فيما يلي:

١- افتتاح الجلسة:

سوف تستغرق افتتاح الجلسة ١٠ دقائق تقريباً، حيث ترحب الباحثة بالأطفال المشاركين، وتهينهم للمشاركة في أنشطة الجلسة.

٢- أنشطة الجلسة:

سوف تستغرق أنشطة الجلسة (٢٠) دقيقة تقريباً. وفي هذا الجزء سوف تقوم الباحثة بتطبيق الأنشطة المتضمنه بجلسات البرنامج، وتسهيل عمليات المشاركة والتفاعل بين أعضاء المجموعة، وتعزيز أدائهم أثناء المشاركة.

٣- اختتام الجلسة:

سوف تستغرق إنهاء الجلسة (٥) دقائق تقريباً، وفي هذا الجزء سوف يتم التواصل لفظياً وغير لفظي مع طلاب المجموعة بهدف تحقيق ما يلي:

- تلخيص ما حدث في أثناء الجلسة (الفائدة منها).

- مساعدة الأطفال على الاستفادة من مضمون الجلسة وتطبيقه فيما بعد.

٤- تقويم الجلسة:

سوف تستغرق تقويم الجلسة (١٠) دقائق تقريباً، وفي هذا الجزء يطلب من كل طفل في المجموعة أن يجيب عن مجموعة من الأسئلة، وذلك بهدف معرفة الباحثة ما يلي:

- مدى تحقق أهداف الجلسة.

- النقاط التي قد يغفلها الأطفال من محتوى وأهداف الجلسة.

- أهم الأفكار والمشاعر التي اكتسبها الأطفال أثناء الجلسة.

- وصول الباحثة إلى معلومات تعمل على تحسين الجلسة التالية.

هذا، ويوجد في نهاية الجلسة الأخيرة، تقييم لجلسات البرنامج بصفة عامة، وذلك بهدف تعرف الباحث على استجابة الأطفال لجلسات البرنامج الإرشادي بصفة عامة.

ثانياً: اختبار رسم الرجل: Good Enough Drawing test man

تعليمات تطبيق الاختبار:

قل أنا عايزك ترسم لي صورة راجل ارسم أحسن صورة تقدر تعملها خد وقت زي ما أنت عايز ارسم راجل كامل مش رأس وكتاف وبس.

التصحيح وإعطاء الدرجات:

١ - يعطى كل بند درجة النجاح حسب القواعد الموجودة في كتيب الاختبار، وتعطى درجة (١) في حالة النجاح، ولا تعطى أنصاف درجات، و(صفر للبنود التي لم تتحقق).

الدرجة الخام هي مجموع درجات البنود وهي الدرجة المستخدمة في إيجاد الدرجة المعيارية.

٢ - سجل الدرجات في الأماكن المعدة لتسجيلها في كراسة الاختبار.

٣ - قد تجد بعض الرسومات التي لن تستطيع تصحيحها على الإطلاق ويندر وجود مثل هذه الرسوم فوق سن الخامسة. ويطلق عليها رسوم الفئة (أ) وهي الرسوم التي يصعب التعرف على موضوعها. وهي بعكس رسوم الفئة (ب) وهي التي يمكن التعرف عليها كمحاولات لتصوير الشكل الإنساني بغض النظر عن مدى فاجتها، وتكون الدرجة الكلية أما صفر أو (١). فإذا كان الرسم مجرد شخبطة بلا هدف كانت الدرجة صفر (أما إذا كانت الخطوط بها بعض الضبط فإن الدرجة تكون (١)).

٤ - أجمع درجات كل رسم على حدة، وغير مسموح بجمع درجات جزئية من الرسمين.

٥ - لا تعطي أي درجات للجوانب الكيفية للرسم مثل) ضغط القلم، مكان الرسم على الصفحة، أو حجم الرسم أو التصويبات التي أجراها الطفل وأن كان من الواجب ملاحظتها. ومن الأفضل تفسير هذه الإصلاحات على أنها علامة على عدم رضا الطفل عن رسمه أكثر منها دليلاً على عدم الرضا عن الذات أو عدم الشعور بالأمن.

في النهاية نود القول بأن اختبار الرسم لا يعطينا درجة مطابقة لمعدل الذكاء التي يمكن الحصول عليها من تطبيق اختبار فردي إلا انه يزودنا بدلائل على التخلف العقلي والتصوري كما يمكننا من الحصول على انطباع مبدئي عن مستوى القدرة العقلية العامة.

تقنين الاختبار:

قامت سهير شاهين (٢٠١٥) بإعادة تقنين اختبار رسم الرجل على عينة من أطفال الروضة، حيث تم تطبيق الاختبار على (١٠٢٦) طفلاً من أطفال الروضة، وتوصلت النتائج إلى أن الاختبار يتمتع بدلالات صدق عالية، حيث تم تطبيق صدق المحك بالكشف عن العلاقة بين

درجات الأطفال على اختبار رسم الرجل، واختبار القدرة المعرفية (٠,٤٥٧)، وبلغ قيمة F للفروق بين الأرباع الأعلى والأدنى (٢٥,٣٨٦)، وبلغت قيمة T (٦٢,١٧٨)، وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى صدق الاختبار، كما يتمتع الاختبار بدرجة ثبات عالية بلغت (٠,٩٥٤) بطريقة إعادة الاختبار، وبلغت معامل ثبات التجزئة النصفية (٠,٩٦)، ومعامل ثبات المصححين (٠,٩٤٠)، هي قيم ثبات عالية زدالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى ثبات الاختبار بمستوى مرتفع.

ثالثاً: اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في الأداة والحركة:

يشمل اختبار تورانس للإبداع في الأداء والحركة عدداً من الاختبارات الفرعية: النشاط الأول: كم طريقة؟

الهدف من النشاط الأول هو قياس قدرة الأطفال علي إنتاج الطرق البديلة للحركة وكل من الإجابات اللفظية والعملية التي يقدمها الطفل تعتبر صحيحة ، حيث يطلب من الطفل في الاختبار أن يفكر في أكبر عدد من الطرق التي يستطيع الطفل من خلالها المشي أو الركض بين خطين علي جانبي الغرفة ، وأثناء ذلك يقوم الفاحص بتسجيل كل استجابة للطفل أو فكرة أو طريقة مختلفة في المشي أو الركض.

النشاط الثاني: هل تستطيع تقليد؟

والهدف من النشاط الثاني هو قياس قدرة الطفل على التصور، الخيال، والتركيب والقيام بالأدوار غير المألوفة ، حيث يسأل الطفل هل تستطيع أن تقلد شجرة في مهب الريح؟ تخيل نفسك أرنباً وهناك شخص يحاول صيدك. هل تستطيع أن تقلد سمكة في البحر تسبح؟ هل تستطيع أن تقلد الحية التي تزحف بين العشب؟ هل تستطيع تقليد قيادة السيارة في طريق سريع هل تستطيع دفع فيل من فوق قصة أو لعبة لك؟ حيث يتم وضع الدرجات على جانب الخيال، والذي يتم تقديره من خلال تأدية الطالب له علي سلم الدرجات من ١ - ٥.

النشاط الثالث: ما الطرق الأخرى؟

والهدف من هذا النشاط هو السماح للأطفال باختبار قدراتهم وحدود المواقف ، حيث يسأل الطالب عن الطرق الأخرى التي يستطيع أن يضع بها الكأس الورقي في سلة المهملات ، ويتم حساب عدد الطرق التي رمي بها الكوب في السلة ، وتحسب الاستجابات اللفظية أيضاً.

النشاط الرابع: ماذا تفعل بكوب الورق؟

والهدف من هذا النشاط هو تعويد الأطفال على استخدام الأشياء استخداماً صحيحاً في موضعها، حيث نسأل الطفل كم شيئاً نستطيع عمله بكوب من الورق؟ مع تسجيل كل الاستجابات.

ويقيس اختبار تورانس من خلال تلك الأنشطة الأربعة مجموعة من القدرات، هي.

١ - الطلاقة: تقاس بالعدد الكلي للاستجابات المناسبة وقياسها النشاط الأول والثالث والرابع.

٢ - الخيال: يقاس بالقدرة على أداء الأنشطة الحركية الخاصة بالموقف وتنفيذ الأدوار غير المألوفة وقياسها النشاط الثاني.

٣ - الأصالة: وتختص بالنشاط الأول والثالث والرابع.

وفيما يلي عرض لثبات اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في الأداء والحركة علي البيئة الكويتية: وفي دراسة الكندري (2013) تم التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار على البيئة الكويتية من خلال تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية مكونة من 25 طفلاً من الأطفال الملحقين بإحدى رياض الأطفال التابعة لمحافظة حولي التعليمية في دولة الكويت ، وتم التحقق من صدق الاختبار بطريقتين:

صدق الارتباطات الداخلية للاختبار:

تم حساب معاملات الارتباط الداخلي للاختبار عن طريق الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاختبار وبين درجة الاختبار ككل للتأكد من صدق كل بعد من أبعاد الاختبار علي حدة، ومن خلال النتائج والتي تبين معاملات الارتباط بين عوامل الطلاقة في الأسئلة الثلاثة (١-٢-٣) وعامل الطلاقة في الاختبار الكلي، يتضح أن معاملات الارتباط بين عوامل الطلاقة في الأنشطة الثلاثة والدرجة الكلية للطلاقة تراوحت قيمتها بين ٠,٦٤ - ٠,٩٠ وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، في حين كانت معاملات الارتباط بين عامل الطلاقة في الأنشطة الثلاثة والدرجة الكلية للأصالة تراوحت قيمتها بين ٠,٧٢ - ٠,٩٠ وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، في حين كانت معاملات الارتباط بين عامل الأصالة في الأنشطة الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين ٠,٧٥ - ٠,٩١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وكذلك الأمر يتضح أن معامل الارتباط بين عامل الخيال والدرجة الكلية للاختبار حيث بلغت قيمته ٠,٦٢ وكانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .

الصدق المرتبط بمحك خارجي:

لحساب ذلك فقد تم تطبيق مقياس برايد لوصف الاهتمامات الإبداعية لطفل ما قبل المدرسة بالتزامن مع اختبار تورانس علي عينة مؤلفة من ٢٥ طفل، واستخرجت قيمة معامل الارتباط بين الدرجات علي مقياس برايد والدرجات علي اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في الأداء والحركة

كمؤشرات على صدق المقياس ، ويلاحظ أن قيمة معامل الارتباط قد بلغت ٠,٧٧ ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار وذلك باستخدام معامل كرونباخ ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل ، وقد كانت جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات جيد .

التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:

- التكافؤ في العمر الزمني، والقدرة على التفكير الإبداعي:

قامت الباحثة بالتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في العمر الزمني، والعمر العقلي، ومعامل الذكاء من خلال حساب دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في العمر الزمني، والقدرة على التفكير الإبداعي وجدول (١) يوضح دلالة الفروق.

جدول (١) قيمة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في العمر الزمني، والقدرة

على التفكير الإبداعي ودلالاتها الإحصائية

القيم المتغير	المجموعة الضابطة (ن=١٥)		المجموعة التجريبية (ن=١٥)		قيمة "U"	قيمة "W"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
العمر الزمني	١٢.٧٣	٢٧٤.٠	١٨.٢٧	٢٧٤.٠	٧١.٠	١٩١.٠	١,٧٣٥	غير دالة
القدرة على التفكير الإبداعي	١٥.٤٠	٢٣٤.٠	١٥.٦٠	٢٣٤.٠	١١١.٠	٢٣١.٠	٠.٠٦٢ -	غير دالة

يتضح من جدول (١) أن قيمة (Z) غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العمر الزمني والقدرة على التفكير الإبداعي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية من أطفال الروضة (عينة الدراسة) في العمر الزمني، والقدرة على التفكير الإبداعي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي الأساليب الإحصائية التالية:

١- اختبار مان ويتني "Mann-Whitney Test" للكشف عن الفروق بين رتب درجات مجموعتين مستقلتين.

٢- اختبار ويلكوكسون "Wilcoxon Signed Ranks Test" للكشف عن الفروق بين رتب درجات مجموعتين مرتبطتين.

نتائج البحث:

قامت الباحثة باختبار اعتدالية توزيع درجات عينة الدراسة من خلال استخدام اختبار Kolmogorov Smirnov واتضح أن توزيع الدرجات لبعض أبعاد التفكير الإبداعي لا يتوافق فيه شرط اعتدالية التوزيع، حيث تراوحت قيم الفروق بين الدرجات (٠,٠٨٥ - ٠,١٧١)، حيث وجدت فروق في بعدي (الخيال)، و(الأصالة)، وكانت قيمة الفروق في بعد الخيال (٠,١٧١)، ومستوى الدلالة (٠,٠٢٥) وهي أقل من (٠,٠٥)، كما بلغت الفروق في بعد الأصالة (٠,١٧١) ومستوى الدلالة (٠,٠٢٧) وهي أقل من (٠,٠٥) ويشير ذلك إلى وجود فروق، وتوزيع الدرجات لا يتمتع بالاعتدالية، لذلك استخدمت الأسلوب الإحصائي اللابرامتري في تحليل البيانات واستخراج النتائج كما أنه مناسب أيضاً للعينات الصغيرة.

١- نتائج الفرض الأول:

للتحقق من فرض الدراسة الأول قامت الباحثة باستخدام اختبار "Wilcoxon Signed Ranks Test" للتحقق من الفروق بين رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال المجموعة التجريبية من أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت، وجدول (٢) يوضح النتائج:

جدول (٢) الفروق بين رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس القدرة على التفكير

الإبداعي لأطفال المجموعة التجريبية ودلالاتها وحجم الأثر

البيانات المتغير	الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم الأثر (d)
الطلاقة	السالبة	١	١٠٠	١٠٠	-٣.٣٦٠	٠.٠١	٠.٨٧ كبير جداً
	الموجبة	١٤	١١٩,٠	٨,٥٠			

البيانات المتغير	الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم الأثر (d)
	المتعادلة	-	-	-			
الخيال	السالبة	-	-	-	-٣.٤٢٧	٠.٠١	٠.٨٨ كبير جداً
	الموجبة	١٥	١٢٠,٠	٨,٠			
	المتعادلة	-	-	-			
الأصالة	السالبة	-	-	-	-٣.٣٠٤	٠.٠١	٠.٨٥ كبير جداً
	الموجبة	١٤	١٠٥,٠	٧,٥٠			
	المتعادلة	١	-	-			
الدرجة الكلية (القدرة على التفكير الإبداعي)	السالبة	٠	-	-	-٣.٤١٣	٠.٠١	٠.٨٨ كبير جداً
	الموجبة	١٥	١٢٠,٠	٨,٠٠			
	المتعادلة	٠	-	-			

ويتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الأبعاد الثلاثة لمقياس القدرة على التفكير الإبداعي في القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية من أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت؛ وذلك لصالح القياس البعدي؛ مما يشير إلى تحقق الفرض الأول للدراسة كلياً؛ مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي التي أعدته الباحثة في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت.

واستخدمت الباحثة معادلة كوهين للحصول على حجم الأثر (d)، وكان حجم الأثر للأبعاد الثلاثة يتراوح بين (٠.٨٥ - ٠.٨٨) وهي جميعها أعلى من قيمة (٠.٨)، لذلك فإن حجم الأثر الذي حققه البرنامج كبير جداً. كما بلغ حجم الأثر للدرجة الكلية (القدرة على التفكير الإبداعي) (٠.٨٨) وهي قيمة تمثل حجم تأثير كبير جداً، مما يشير إلى تأثير البرنامج في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت بدرجة كبيرة جداً.

(٢) - نتائج الفرض الثاني:

وللتحقق من فرض الدراسة الثاني قامت الباحثة باستخدام اختبار مان - ويتني Mann-Whitney لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في

فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي-----مها يوسف عبد الرحيم

القياس البعدي على مقياس القدرة على التفكير الإبداعي لأطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت. وجدول (٣) يوضح النتائج:

جدول (٣): الفروق بين رتب درجات القياس البعدي بين المجموعتين (التجريبية، والضابطة)

على مقياس القدرة على التفكير الإبداعي ودلالاتها

البيانات المتغير	المجموعة التجريبية (ن=١٥)		المجموعة الضابطة (ن=١٥)		قيمة "U"	قيمة "W"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب				
الطلاقة	٢٩٠٠	١٩.٣٣	١٧٥٠٠	١١.٦٧	٥٥٠٠	١٧٥٠	٢.٣٨٨-	٠.٠٠١
الخيال	٣٠٢.٥	٢٠.١٧	١٦٢.٥٠	١٠.٨٣	٤٢.٥	١٦٢.٥	٢.٩٥٢-	٠.٠٠١
الأصالة	٢٨٧.٥	١٩.١٧	١٧٧.٠٠	١١.٨٣	٥٧.٥	١٧٧.٠	٢.٢٨٥-	٠.٠٠١
الدرجة الكلية	٢٩٥.٥	١٩.٧٠	١٦٩.٥	١١.٣٠	٤٩.٥	١٦٩.٥	٢.٦١٦-	٠.٠٠١

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية؛ في القياس البعدي على مقياس القدرة على التفكير الإبداعي سواء في الدرجة الكلية، أو الأبعاد الثلاثة للمقياس (الطلاقة، والخيال، والأصالة) وذلك لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي التي أعدته الباحثة في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت، كما يشير ذلك إلى تحقق الفرض الثاني للدراسة كلياً.

(٣)- نتائج الفرض الثالث:

للتحقق من فرص الدراسة الثالث؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار "ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test" للتحقق من الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس القدرة على التفكير الإبداعي لأطفال المجموعة التجريبية من أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت، وجدول (٤) يوضح النتائج:

جدول (٤): الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس القدرة على التفكير الإبداعي ودلالاتها

البيانات المتغير	الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الطلاقة	السالبة	٢	٣,٥	٧,٠٠	-٠.٧٣٦	غير دالة
	الموجبة	٢	١,٥	٣,٠٠		
	المتعادلة	١١	-	-		
الخيال	السالبة	١	٢,٢٥	٢,٥	-١.٠٠٠	غير دالة
	الموجبة	٣	٢,٢٥	٧,٥٠		
	المتعادلة	١١	-	-		
الأصالة	السالبة	٢	٢,٢٥	٤,٥٠	-٠.٨١٦	غير دالة
	الموجبة	١	١,٥٠	١,٥٠		
	المتعادلة	١٢	-	-		
الدرجة الكلية	السالبة	٤	٦,٥٠	٢٦,٥٠	-٠.٤٨٣	غير دالة
	الموجبة	٥	٣,٧٠	١٨,٥٠		
	المتعادلة	٦	-	-		

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة؛ في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس القدرة على التفكير الإبداعي سواء في الدرجة الكلية، أو الأبعاد الثلاثة للمقياس (الطلاقة، الخيال، الأصالة)، مما يشير إلى استمرار فعالية البرنامج لمدة ثلاثون يوماً بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وثبات فعالية البرنامج التدريبي الذي أعدته الباحثة في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت، مما يشير إلى تحقق الفرض الثالث للدراسة كلياً. مناقشة نتائج الدراسة:

تعزي الباحثة نتائج الدراسة الحالية التي تنص على فعالية البرنامج التدريبي في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت، إلى استخدام الأسلوب

في بناء البرنامج التدريبي الذي تم بنائه وتصميمه من قبل الباحثة ومن ثم تطبيقه على المجموعة التجريبية، والذي أثبتت فاعليته بدرجة كبيرة حيث استخدمت الباحثة فنيات متعددة ومتنوعة، وأساليب تدريبية متنوعة، وبعضها يعتمد على أدوات تقليدية، وبعضها إلكترونية، ويتميز هذه الأسلوب أنه يعطي الباحثة الامكانية والمرونة في استخدام أكثر من اتجاه في بناء البرامج وتدريباته وأنشطته. فقد استخدمت الباحثة في بعض جلسات البرنامج فنيات القصة حيث يحب الأطفال في مرحلة الروضة القصص ويستمتعوا بسرد القصص والحكايات، فقد أسفرت نتائج دراسة محمد القضاة (٢٠٠٠)، أثر استراتيجيتي لعب الأدوار، والقصة مع أطفال الروضة، في برنامج لتنمية الاستعداد للقراءة، كما أشارت نتائج دراسة فرماوي فرماوي (٢٠٠١) إلى فعالية القصة ولعب الدور في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، كما أشارت نتائج جبريل بشارة (٢٠١١) إلى فعالية القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، كما تتفق مع نتائج دراسة بشاير العطروري (٢٠١٨) والتي أسفرت نتائجها عن فعالية القصة والدراما في تنمية الطلاقة والابداع لدى طفل الروضة.

وتتفق الباحثة مع نتائج دراسة روس (Ross, 2005) التي أشارت إلى فعالية التخيل والتصور أثناء سرد القصص في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، حيث استخدمت الباحثة فنية التخيل وسرد القصص في البرنامج والتي تنمي عند الطفل الخيال الواسع والقدرة على إنتاج افكار جديدة، وتنمي لديهم الطلاقة والخيال والأصالة.

كما اعتمدت الباحثة على فنيات مناسبة في بناء الأنشطة لأطفال الروضة، حيث اعتمدت في معظم الأنشطة على اللعب، وذلك لفعالية أسلوب اللعب مع أطفال الروضة كما أثبتت بعض الدراسات فاعليته في تنمية المهارات والقدرات العقلية والابداعية ومنها نتائج دراسة أشرف سرج (٢٠٠٠) التي أسفرت نتائجها عن أثر التكنولوجيا في اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال بمرحلة الروضة، كما أشارت نتائج دراسة كلوز، وروبينوس (Cloes& Robinoson, 1991)، ودراسة عيسى البلهان (٢٠٠٥)، ودراسة عيسى البلهان (٢٠٠٩)، ودراسة رزان عويس (٢٠٠٩)، ودراسة أميمة رسمي (٢٠١٠)، ودراسة جابر عيسى (٢٠١٢)، ودراسة نرجس زكري (٢٠١٦)، ودراسة فريدة أبو رمان (٢٠١٨)، ودراسة فؤاد العامري (٢٠١٨)، ودراسة رقية عزاق (٢٠١٩)، ودراسة محمد حامد (٢٠١٩) إلى أثر اللعب في تنمية التفكير الابتكاري والابداعي لدى أطفال الروضة؛ كما أسفرت نتائج دراسة سناء الشريف (٢٠١٨) عن وجود علاقة ارتباطية بين اللعب التمثيلي والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، كما تعزي الباحثة

نجاح البرنامج التدريبي المقترح في الدراسة الحالية في تنمية القدرة على التفكير الابداعي لدى طفل الروضة، إلى اتقان توظيف الفنيات المستخدمة في الأنشطة المناسبة والمحبة للأطفال، والتي تجعل الطفل يستجيب إلى تعليمات النشاط، وينتبه أثناء المشاركة، كما استخدمت الباحثة معززات مشوقة ومناسبة لمرحلة الروضة فكان منها المعنوي ومنها التعزيز المادي.

كما تعزي الباحثة فعالية البرنامج أيضاً إلى اختيارها الدقيق إلى الأدوات المستخدمة، والألعاب والأنشطة المصممة بتفاصيل جذابة للأطفال، فقد استخدمت الباحثة أدوات ومواد محببه للطفل في مرحلة الروضة مثل فيديو لقصة صغيرة للأطفال - معززات ومكافئات للأطفال (حلو، ميدالية) - فيديو لرسم بسيطه للأطفال - بلونات ملونة - ألوان - كرة - كرات صغيرة بألوان مختلفة صور كرتونية - مواقف فيديو كرتونيه - فيديو قصص كرتونيه - رسومات أشكال هندسية - سبورة ذكية - رسومات متنوعة - أعواد من الخشب أو الكبريت - مادة لاصقة (صمغ) - صور لبعض الحيوانات والكائنات - صور لبعض الأدوات والأماكن، وهي جميعها محبة وجذابة للأطفال وتثبت السلوك والموقف في ذهن الطفل، كما تدفعه الي الانتباه والمشاركة الفعالة في الأنشطة.

وتعزي الباحثة استمرار أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية القدرة على التفكير الابداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين بدولة الكويت بعد انتهاء تطبيق البرنامج بثلاثين يوماً إلى استخدام الأنشطة المحبة للأطفال والجذابة والتي يستغرق فيها تفكير الأطفال مما يثير تركيزهم بشكل كبير، ويدوم معهم نتائج النشاط و يثبت ويستمر معهم أثره فترة طويلة، كما أنه من الممكن أن يكرر ويمارس الأطفال بعض الأنشطة التي شاركوا فيها كنوع من اللعب، مما يجعل فعالية هذه الأنشطة والتدريبات المتضمنة في البرنامج التدريبي المقترح التي أعدته الباحثة تستمر فترة كبيرة مع الأطفال.

ثانياً: توصيات الدراسة:

بناء على ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، تقدم الباحثة بعض التوصيات فيما يلي:

- ١ - الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين بمرحلة الروضة ومن ثم رعايتهم وتنمية القدرة على التفكير الابداعي لديهم، واستثمار مواهبهم.
- ٢ - الاهتمام بالعمل على تنمية القدرة على التفكير الابداعي لدى أطفال الروضة بشكل عام، والموهوبين منهم على وجه الخصوص.
- ٣ - تطبيق البرنامج التدريبي الذي أعدته الباحثة على أطفال الروضة بهدف تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لديهم والاستفادة منه بقدر الامكان.

٤- تدريب معلمات أطفال الروضة بدولة الكويت على تطبيق أنشطة البرنامج التدريبي التي أعدته الباحثة في الدراسة الحالية للوصول لأكبر استفادة ممكنة من البرنامج في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.

٥- الاهتمام ببناء البرامج الخاصة بالأطفال الموهوبين بمرحلة الروضة لاستثمار قدراتهم وتنميتها والحفاظ عليها.

ثالثاً: البحوث المقترحة:

بناء على نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة عدد من البحوث وهي:

١- القدرة على التفكير الإبداعي وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى أطفال الروضة بدولة الكويت.

٢- فعالية برنامج قائم على الألعاب الالكترونية في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بدولة الكويت.

٣- فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمات رياض الأطفال في الكشف عن الأطفال الموهوبين بمرحلة الروضة بدولة الكويت.

٤- فعالية برنامج لتنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بدولة الكويت وأثره على السلوك الايجابي لديهم.

٥- فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بدولة الكويت.

المراجع

- ابراهيم أحمد مسلم الحارثي (٢٠٠٩). تعليم التفكير. الرابطة العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- إسماعيل عبدالفتاح عبدالكافي (٢٠٠٩). تنمية الموهبة لدى الأطفال: دراسات عن الموهبة والموهوبية. القاهرة: الدار الثقافية للنشر والتوزيع.
- آسيا محمد عيسى (٢٠١٨). المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين. الأردن، عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- أميمة محمد رسمي (٢٠١٠). برنامج تعليمي مقترح باستخدام اللعب وأثره في تنمية التفكير الابتكاري لأطفال الروضة. مجلة دراسات الطفولة كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٣(٤٧)، ٩١ - ١١٤.
- بدوي أحمد محمد الطيب (٢٠١٤). مهارات تدريس التفكير الابداعي والناقد. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.
- بشاير سليمان العطروزي (٢٠١٨). أثر برنامج قائم على القصة والدراما في تنمية الطلاقة اللغوية، والابداع النفسي لدى طفل الروضة. مجلة القراءة والمعرفة كلية التربية جامعة عين شمس، ٢٠(٢)، ١٦٣ - ٢٠٦.
- جابر محمد عبد الله عيسى (٢٠١٢). أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية كمنبئات بالقدرات الابتكارية لدى أطفال الروضة الموهوبين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٢٥(١)، ٨١ - ١٣٤.
- جبرائيل بشارة، ونجوى بدر خضر (٢٠١١). فعالية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، جامعة تشرين، ٣٣(٢)، ١٣١ - ١٤٤.
- جيهان عبد القادر محمد عبدالله (٢٠١٨). برنامج أنشطة تعلم تكنولوجيا للمعلمات وأثره في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ٤(١)، ١٥٠ - ١٥٣.
- حنان ياسين رمضان (٢٠١٦). استخدام برنامج اسكامبر لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ٢٦(٨)، ١٥ - ٤٢.
- خالد محمد محمود الراغبى (٢٠١٣). التفكير الإبداعي والمتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين. الأردن، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي----- مها يوسف عبد الرحيم

دلال جمال إبراهيم الهويدي (٢٠١٧). أثر استخدام برنامج تريض في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة الموهوبين في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

دلال محمود محمد الكندري (٢٠١٣). الاستعداد المدرسي والابداع لدى الأطفال المتلقين للمنهج المطور والأطفال المتلقين لمنهج إدخال المواد في رياض الأطفال بدولة الكويت. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

رزان سامي عويس (٢٠٠٩). فعالية اللعب في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات التفكير: دراسة تجريبية في مدينة دمشق على أطفال الروضة (٥-٦) سنوات. أبحاث مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر. ١(١)، ٣٠-١.

رقية عزاق (٢٠١٩). دور اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢(٣)، ١٢٣-١٤٢.

سعيد عبد العزيز (٢٠٠٩). المدخل إلى الابداع. الأردن، عمان: المكتبة الأردنية الهاشمية للنشر والتوزيع.

سناء شاكر الشريف (٢٠١٨). العلاقة بين اللعب التمثيلي والتفكير الابداعي لدى طفل الروضة. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٦(١)، ٢٦٠-٢٧٩.

سهير محمد شاهين (٢٠١٥). الخصائص السيكمترية لاختبار رسم الرجل لقياس الذكاء لدى عينة من الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في رياض الأطفال. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تشرين.

سوزان عبد الملاك واصف (٢٠١٨). مدى تضمين بطاقات التطبيقات التربوية بمنهج حقي ألعاب وأتلع وأبتكر لمتطلبات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة : دراسة تحليلية تقويمية. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ٥(١)، ٤١-١.

صباح حسين العجيلي (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على الألعاب الإدراكية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان. المجلة الدولية لتطوير التفوق، ٩(١٦)، ١٤٠-١١٧.

طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٤). الارشاد النفسي (النظرية -التطبيق - التكنولوجيا). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عمار أحمد فريحات (٢٠١١). معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بمحافظة عجلون بالأردن من وجهة نظر معلماتهم. مجلة كلية التربية بالزرقازيق، ٧٠(٢)، ١٥٣-١٨٦.

عيسى محمد البلهان (٢٠٠٩). أثر أنشطة اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة بدولة الكويت. مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٢١(١)، ١٥٥-١٢١.

عيسى محمد البهان (٢٠٠٥). أثر أنشطة اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان، ١١(١)، ٢٢٥-٢٧٢.

فرماوي محمد فرماوي (٢٠٠١). أثر استخدام وحدة تعليمية تقوم على استراتيجيتي القصة ولعب الدور في تنمية التفكير الابداعي لدى أطفال الروضة. دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان، ٧(٤)، ٣٥-١.

فريدة سليمان أحمد أبو رمان (٢٠١٨). أثر اللعب الاليهامي في تنمية التخيل الابداعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان. رسالة ماجستير، جامعة الاسراء الخاصة.

فؤاد عبده مقبل العامري (٢٠١٨). فعالية استخدام برنامج في اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة بمدينة تعز. المجلة العربية للاعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٢(١)، ١٧٩-٢٣٥.

محمد محمد شوكت (٢٠١٤). الابداع والإلهام: رؤى جديدة نظرية مسارات التفكير الإبداعي. كلية التربية، جامعة قناة السويس.

محمود عبد الفتاح رضوان (٢٠١٢). تنمية مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري للمدراء. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٩). مراحل العملية التدريبية تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التدريبية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

نجوى بدر خضر (٢٠١١). أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات في مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق، ٢٧(١)، ٤٨١-٥٢٠.

نرجس زكري (٢٠١٦). نشاط اللعب وعلاقته بتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ٢٦، ٩١-٩٨.

- فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي----- مها يوسف عبد الرحيم
- نهى محمود محمد الزيات (٢٠١٥). استخدام برنامج سكامبر في تنمية وإثراء التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ٢٤(١)، ٢٠١-٢٧٠.
- الهام يحيى عبد المولى المرتضى (٢٠١٢). أثر مستوى الروضة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف الأول الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية. مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٥(١٩)، ٢٢٣-٢٢٦.
- هبة محمد (٢٠١٧). درجة توافر متطلبات الجودة الشاملة في رياض الأطفال وأثرها على التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة : دراسة ميدانية في محافظة طرطوس. مجلة جامعة البعث للعلوم الانسانية، ٣٩(٥٩)، ١١-٣٣.
- هناء يحيى أبو شهبه (٢٠٠٣) *الصحة النفسية للطفل*. القاهرة، دار الفكر العربي.
- وليد رفيق محمد العياصرة (٢٠١٣). مهارات التفكير الابداعي وحل المشكلات. الأردن، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ياسمين فتحى ابراهيم الصايغ (٢٠١٠). فعالية برنامج قائم على لعب الأدوار في تنمية الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
- Agina, A. M.(2012). The Effect of Nonhumans External Regulation on Young Childrens Creative thinking and Aloud Verbalization During Learning Mathematical Tasks. *Computer in Human Behavior*, 28(4), pp1213- 1226.
- Cloes, Mj& Robinoson, W,D.(1991). *Teaching thinking: A Survey of Programmes in Education*, Bristol, England: Bristol Classical Press.
- Karwowski, M; Lebuda, I&and Wisniewska, E(2009). Creative Abilities and styles as Predictors of School Success. *Gifted and Talented International*, 24(1), PP 119-127.
- kousoulas , f . (2010). The interplay of Creative behavior ,divergent thinking , and knowledge base in students' Creative expression during learning activity. *Creativity research journal*. 22 (4), 387-396.
- Ross, S.R. (2005). The effect of pretense on the creativity of story telling in preschool and kindergarten-age children. MSc. Dissertation, Eastern Michigan University, United States—Michigan. Retrieved from Pro Quesi Dissertations & Theses.
- Silva, E. (2008). *Measuring Skills for the 21st Century [Report]*. Washington, DC: Education Sector. Retrieved from http://www.educationsector.org/usr_doc/MeasuringSkills.pdf.

**Torrance, P;Safter .T.(1990).The Incubation Model of Teaching ,
Getting Beyond.**

**Willingham, D,T.(2007). Critical Thinking. Why Is It So Hard to Teach?
American Educator, 31(1), 8-19.**

Effectiveness A Suggested Training Program to Development Creative Thinking Ability for Gifted Kindergarten Children in Kuwait Country

Abstract: The study aimed to Effectiveness A Suggested Training Program to Development Creative Thinking Ability for Gifted Kindergarten Children in Kuwait Country, The study sample consisted of (30) from Gifted Kindergarten Children in Kuwait Country where they were Divide them into two groups: (experimental and control), and enable parity between them in Age, and Gifted Kindergarten Children, the study tools included Good Enough Drawing test man, Thinking creatively action and movement Scale, and A Suggested Training Program to Development Creative Thinking Ability prepare researcher, the study results found Effectiveness of A Suggested Training Program by Researcher to Development Creative Thinking Ability for Gifted Kindergarten Children in Kuwait Country, and continue Effectiveness of A Suggested Training Program by Researcher to Development Creative Thinking Ability for Gifted Kindergarten Children in Kuwait Country after one month of the end of the program.

Key Words: A Suggested Training Program - Creative Thinking Ability